اليوم سبعين مرة حديث صحيح حسن اخرجه الترمذي
وابن السني واستغفاره صلى الله عليه وسلم لا عن ذنب بل
طلبا لزيادة الترقي لان العبد كلما عد نفسه مقصرا رفعه
الله اذ من تواضع لله رفعه الله وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
اذا اخطا خطيئة نكتت في قلبه نكتة سودا فان هو نزع
واستغفر وتاب صقل قلبه وان عاد زيد فيها حتى
تعلو على قلبه وهو الران الذي ذكر الله كلا بل ران على
قلوبهم ما كانوا يكسبون حديث حسن صحيح اخرجه
الحاكم وعنه ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا فقال يا رب اذنبت
فاغفره فقال له ربه سبحانه وتعالى علم عبدي ان له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شا الله
ثم اصاب ذنبا فقال رب اذنبت آخر فاغفره قال علم عبدي
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به ثم اصاب ذنبا فقال
رب اذنبت آخر فاغفره لي قال علم عبدي ان له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدي فليعمل ما شا
حديث صحيح اخرجه البخاري ومسلم قال الامام احمد
وابن حبان ومعنى فليعمل ما شا اي ما دام يتوب ويستغفر
فاني اغفر له فعلم ان نقض التوبة بالعود لا يمنع قبولها
ثانيا ولكذا اولا لانها ثانية وعن عائشة رضي الله تعالى عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعلني من
الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساوا استغفروا

حديث



حديث حسن والاساه لا تقع ورينه صلى الله عليه وسلم
لكن هذا على سبيل الفرض وقد يفرض غير الواقع بل هو
كثير ومقصده صلى الله عليه وسلم ارشادنا للدعا بذلك
لنعلم ان لهذا الوصف حسن من هذا الحديث الحسن
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اكثر من الاستغفار جعل الله عز وجل له من كل هم
فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
والمعنى انه يرزقه من جهة لا يخطر بباله الرزق منها
ويشهد لذلك قوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان
غفارا يرسل السما عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا والاحاديث في فضل
الاستغفار كثيرة وفي هذا كفاية واياك ايها الواثق بهذه
الاحاديث من ان تتخذها ذريعة للزلات وسببا
لاكثار الخطيئات فان ذلك مدحضة موقعة في البليات
واخشى من الريب فهو من اعظم النكبات قوله تعالى
يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا
نفعي فتنفعوني وذلك لانه قد قام الاجماع والبرهان
على انه تعالى منزه مقدس غني بذاته لا يمكن ان يلحقه
ضر ولا نفع تعالى الله عن ذلك قوله تعالى يا عبادي
لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب
رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا الخ فيه اشارة
الى ان ملكه تعالى على غاية الكمال لا يزيد بطاعة جميع
الخلق ولا ينقص بمعصيتهم لانه تعالى الغني المطلق في